* ثمن المبشر *

* بالفرنساوية فى الاوطان الجزايرية *

* من كل سنة .... ٥ فرنك

* فى فرنسة والاقطار الاجنبية *

* من كل سنة .... ٨ فرنك

بالعربية خاصة فى الاوطان الجزايرية

* من كل ستة اشهر .... ٨ فرنك

* من كل سنة .... ١٠ فرنك

* فى فرنسة والاقطار الاجنبية *

* من كل ستة اشهر .... ٨ فرنك

* من كل سنة .... ١٥ فرنك

* اعلم ان ثمن الاشتراك فى المبشر يكون دفعه لدى جميع مكاتب ادارة البوسطة والتيليغراف على ان يودى حق معلوم قدره عشر سنتيمات وحق مناسب للمودى قدره فرنك واحد للماية وذالك زيادة على ثمن الاشتراك

المبشر

الورقة الخبرية الرسمية الجزايرية صدورها مرتين فى كل اسبوع

يوم الاربعاء ويوم السبت

ولاتعرب منها الا الصادرة يوم السبت لانها تتضمن من الفوايد لاسيما ما يختص بالمسلمين

* ثمن المبشر *

* بالعربية والفرنساوية معا فى الاوطان الجزايرية *

* من كل ستة لشهر .... ٨ فرنك

* من كل سنة .... ١٥ فرنك

* ثمن الادراج *

بالفرنساوية

* من كل سطر فيه ثلاثون حرفا من الصنف المسمى بتى رومان .... ١٥ سانتيما

بالعربية

* من كل سطر فيه ثمانية وثلاثون حرفا من قالب سبعة ونصف .... ٥٠ سانتيما

* يعتبر ابتداء الاشتراك من اول يوم من كل شهر *

* جميع المكاتبات المتعلقة بالمبشر وان اختصت بورقة مطبوعة يوم الاربعاء نعنى باللغة الفرنسوية خاصة فتبعث الى دار الكاتب العام بالولاية الجزايرية الكاينة بزقاق بروش وان اختصت بورقته المطبوعة يوم السبت باللغتين العربية والفرنسوية معا وكذالك

BRITISH MUSEUM

٣٩٨٠

* فى يوم السبت ٢٥ شوال سنة ١٣١٥ * — * فى يوم السبت ١٩ مارس سنة ١٨٩٨ *

* قسم رسمى *

ارتقاء اميرين مسلمين

* بموجب امرسام صادر من حضرة رييس الجمهورية الفرنساوية فى اليوم ٢ من مارس ١٨٩٨ وفاقا لمعروض وزير الحربية ارتقى الى رتبة ليوتنان مسلم السيد احمد بن مجاهد بن سليمان بن حواط الوزغارى السوليوطنان المسلم فى الرجيمة الرابعة من الصبايحية وقد ابقى فى رجيمته والسيد عباس التركى (حسن بن احمد) السوليوتنان المسلم فى الرجيمة الاولى من الصبايحية وقد ابقى فى رجيمته

تولية قايد

* بموجب امر من سعادة الوالى العام يوم ١١ مارس ١٨٩٨ تولى السيد عبد القادر بن محمد بن الخريف قايد اولاد سيدى زيان قايدا على عرش اولاد احمد واولاد سيدى زيان المحدث

تولية معينين مسلمين

وقعت فى عمالة وهران ظرف شهر مارس سنة ١٨٩٨

* السيد قمير (بن جلول ولد الحاج محمد) ولى معينا مسلما لدوار طوريش فى بلدة تيارت المختلطة بدلا من السيد الشريفى مولاى بن الطاهر المتوفى

* السيد الحاج عبد الرحمان (ابراهيم ولد سى الميلود) ولى معينا مسلما لدوار ولهاصة الغرابة فى بلدة رمشى المختلطة بدلا من السيد بالكريزى (عبدالله ولد عبدالله) المتوفى

تاخير معين مسلم وعزل اخر

* بموجب امر الوالى العام يوم ١٤ مارس ١٨٩٨ وقع ما هو ات

* الجودى (النورى بن سعيد) معين دوار بوقوس فى بلدة القالة المختلطة بعمالة قسنطينة اخر من منصبه

* خوالدى (عزوز بن حواس) معين دوار اولاد سيدى اونيس فى بلدة عين مليلة المختلطة وعمالة قسنطينة قد عزل من وظيفه

المحاكم الاسلامية

مبادلة باش عدلين

* بموجب امر من جناب والى عموم الجزايرية يوم ١٢ مارس ١٨٩٨ انتقل السيد حيدوسى (محمد الامين بن بالقاسم) الباش عدل فى محكمة سطيف بمثل منصبه الى محكمة تبسة مبادلة مع السيد عابد (حمو بن فرحات)

عزل باش عدل وتولية اخر

* بموجب امر من جناب الوالى العام على الجزايرية يوم ١١ مارس ١٨٩٨ وقع ما يذكر

* قدور بن عبد القادر الباش عدل فى محكمة سيدى بوزيد بايالة وهران قد عزل من وظيفه

* السيد الفاطمى (الحاج بن يعقوب) الباش عدل الثانى بمحكمة اولاد خليف قد ولى باش عدل فى محكمة سيدى بوزيد بدلا من قدور بن عبد القادر

عزل باش عدل

* بموجب امر اصدره سمو الوالى العام يوم ١٢ مارس ١٨٩٨ عزل من منصبه المكى الخروبى (الحاج محمد ابن مكى) الباش عدل فى محكمة عمى موسى

جمع عرشين

امر من الوالى

* نحن والى عموم الجزايرية

بعد اطلاعنا على الفصلين ٢ و٣ من امر الوالى العام المورخ باليوم ١١ من سبتمبر ١٨٩٥

وعلى امر الوالى العام الصادر يوم ٢٥ اوت ١٨٩٦ فى اقامة الجماعات العرشية

وعلى مطاليب الجنرال حاكم ايالة الجزاير

امرنا بالفصل الاتى

* الفصل ١ * ان عرشى اولاد احمد واولاد سيدى زيان فى دايرة بوسعادة قد جعلناهما عرشا واحدا يسمى عرش اولاد احمد واولاد سيدى زيان

* الفصل ٢ * العرش الحادث ينقسم فرقا حسب القايمة الاتى بيانها اسفله وفيها ايضا عدد اعضاء جماعته

عرش اولاد احمد واولاد سيدى زيان

فرقه

* اولاد سيدى يحيى
* اولاد البصير
* اولاد الرفيق
* اولاد الربيعى
* اولاد على بن محمد
* المهادية
* الكراكرية
* اولاد السعيدى
* اولاد سيدى مسعود
* اولاد سيدى الجويدى
* اولاد الشارف
* اولاد بوذينة
* اولاد بن ثامر
* اولاد الزهاف
* اولاد نعوم

* هذه الفرق قايدها واحد ولكل منها شيخ واحد والشيوخ هم اعضاء الجماعة وجملتهم ستة عشر

* الفصل ٣ * الجنرال حاكم ايالة الجزاير هو المكلف بتنفيذ امرنا هذا

* كتب فى الجزاير يوم ١١ مارس ١٨٩٨

الوالى العام

* ليبين *

امر من الوالى

* نحن والى عموم الجزايرية

* بعد اطلاعنا على الفصل ٢ من امر الدولة المورخ بيوم ٩ نوفمبر ١٨٤٥ المتضمن التنظيم العام للتصرفات فى الاملاك الدومينية بالاوطان الجزايرية

وبعد التفاتنا الى امر الدولة المورخ بيوم ٣٠ ابريل ١٨٦١ فى شان ما يول من الاحكام لديوان الولاية

وعلى الامر الدولى المورخ باليوم ٣١ من دسمبر ١٨٩٦ الصادر فى شان الولاية الجزايرية وا على تصرفاتها

وعلى ما طلبه حافظ غابات قسنطينة من ان تدخل تحت ادارته لتجرى عليها احكام قانون الغاب البقعة الدومينية المعلمة بعدد ١٢١ فى وطن شراية من بلدة عطية المختلطة بدايرة سكيكدة وعمالة قسنطينة ومساحتها ٢٠٤ هيكتارات و٥٧ ارا و٨٠ سنتيارا

وعلى اراء عامل عمالة قسنطينة وادارات الدومين والجسور والطرق والجينى

وبعد استشارتنا ديوان الولاية

امرنا بما ياتى تفصيله

* الفصل الاول * ان البقعة الدومينية التى عددها ١٢١ فى تراب شراية من بلدة عطية المختلطة بدايرة سكيكدة وعمالة قسنطينة ومساحتها ٢٠٤ هيكتارات و٥٧ ارا و٨٠ سنتيارا قد صيرناها تحت نظر ادارة الغاب لتجرى عليها قوانين الغاب الخصوصية بمقتضى الشريعة المورخة بيوم ٢١ ماى ١٨٢٧ وامر التنظيم الملكى الصادر يوم اول اوت بعده وتكون مرتبطة بغابة عرب القوفى الدومينية

* الفصل الثانى * ادارتا الدومين والغاب مكلفتان بتنفيذ امرنا هذا كل منهما فيما يخصها

* كتب فى الجزاير يوم ١٦ مارس ١٨٩٨

وبالنيابة عن الوالى العام امضاه الكاتب العام

* بروسبيل *

* قسم غير رسمى *

وقايع

تبسة

* وردنا الخبر من تبسة بان رفيب بن النوى كان مسافرا وفى الليلة التى بين اليوم ٢٣ واليوم ٢٤ من شهر فيفرى المنصرم اصابته زوبعة من الثلج فى طريق

تغرين الى تبسة وقتلته شدة البرد والاعياء وقد وجدت جثته فى اليوم الموالى لليلة المذكورة

بسكرة

* انبأتنا رسالة بريدية من بسكرة بان محمد بن الجيلالى من عرش العرب الشراقة قد وجدت جثته وهو مذبوح فى اليوم ٢٨ من شهر فيفرى المنصرم فيما بين الشقة وبير جفاير بوطن دايرة بسكرة على بعد ١٠٠ ميترة تقريبا من طريق تقرت وغالب الظن ان الباعث لمن قتله على الجناية هو السرقة منه

حفر الابار فى الجنوب

* حصلت جماعة الابارين الاولى فى دايرة قسنطينة على نجاح جديد بقصر سيدى عمران من دايرة تقرت وذلك ان حفرها هناك قد انتهى فى اليوم ٥ من شهر مارس الحالى الى طبقة مايية فى عمق ٧٠ ميترة ينبجس منها فى الدقيقة الواحدة ١٩٠٠ ليترة ماء حرارته ١٥ درجة

اعلام مهم

* ليعلم الراغبون فى دخول امتحان القبول فى حزب التراجم الحربيين ان الجماعة المكلفة باجرايه سنة ١٨٩٨ ستنعقد للشروع فى عملها

* بتونس فى اليوم ٢٠ من افريل
* بقسنطينة فى اليوم ٢٧ منه
* بالجزاير فى اليوم ١٦ من ماى
* بوهران فى اليوم ٢٦ منه

السينيغال

* ذكرت جريدة السينيغال الرسمية رحلة سمو السيد شودى الوالى العام على افريقية الغربية الواقعة بين اليوم ٢٨ من جنفى واليوم ١١ من فيفرى المنصرمين فى نهير سالوم بعمالتى سين وباول وتحقق له فى مدينة روفيسك ماظهر هناك من حسن النتايج الناشية من قوة الحركة التجارية فبلغ مقدار ما اصدر من ثمة فى شهرى ديسامبر ١٨٩٦ وجنفى ١٨٩٧ من حبوب الاراشيد ٣٥٠٠ طونة وفى هذين الشهرين من سنتى ١٨٩٧ و١٨٩٨ تجاوز القدر الصادر مما ذكر ٥٥٠٠ طونة وان قوافل الجمال والحمير تتردد فى تلك النواحى الى المستودعات التجارية ويأتى كل يوم من بواطن البر الى مرسى روفيسك قطار مشتمل على ماية عربة كل منها مملوء بحبوب الاراشيد الموسوقة فى محطات سكة الحديد بحيث اصبح الان المرسى المذكور غير كاف من جهة الجسر الرابط بين الارض والمراكب المرساة فى المياه ولهذا التمس التجار احداث جسر اخر حتى يمكن به للمراكب وسق البضايع وانزالها بغيران تتناوب فى ذلك كما هو الواقع الان اذا ارسى فى الميناء اكثر من مركبين فى ان واحد اما فى سالوم فثبت لسمو الوالى المذكور ان المصلحة داعية الى اقامة نصب فى نهوة موضعا من التى وضعتها العام الفارط الباخرة المسماة اردان لدلالة المراكب على محل المهالك وحفظها منها ثم سرقت او عدمت وسيشرع عما قريب فى هذا العمل وبعد احداث ما ذكر تجعل عليه حراسة لوقايته وقد اتى الى فونديونق الرؤساء الوطنيون على اسين وسالوم ونيورو ومنهم كبراء اقسام نيومبوتو لتحية جناب الوالى وعملهم هذا برهان على ان قرضهم التقرب من حكمنا عكس ما كانوا عليه سابقا وركب جناب الوالى عربة الى فطيق والمسافة اليها ٢٣ كيلوميترو وطريقها ملبسة بالحجارة صالحة لسير العربات عليها وقد انتهى الامر باسين الى حد اقتضى معه نظر جناب الوالى قسمه الى عمالتين الاولى اسين الشرقى والثانية اسين الغربى وكل منهما متفرع الى خمس دواير ويكون لكل عمالة حاكم وطنى ويقام لديه مقيم فرنسوى وجماعة من الاعيان للمعاوضة فى الصالح العام ولما توفى فى كاهون رئيس سالوم امكن ترتيب ناحيته مثل الناحية المذكورة ومما ينفع جدا فيها قسم سكانها الى قسمين لانهم مسلمون فى غربها ومشركون فى شرقها ومر سمو الوالى من فطيق الى فيسل ومنها الى قوديان بمناطق رايقة المنظر اثرت فى عينيه احسن تاثير وهى مزارع واجام متناوبة وتتردد فى كل طريق قوافل من الابل والحمير حاملة لحبوب الاراشيد وغيرها من البضايع الجارية فيها المبادلات وعدل الان عن المسالك القديمة الى الطرق الحديثة الرحيبة المتقنة السهلة لان الاولى كانت ذات صعوبة ومشقة لضيقها وكثرة الاغصان والعلايق فيها بحيث انه اذا سارت فيها الدواب الحاملة والحمالون اشتبكت محمولات الجميع فيما ذكر وكثيرا ما فسدت وفى اليوم العاشر من شهر فيفرى المسطور ابتدى فى تياس حفر بير بعيد القعر بان ضربت الالة الحافرة الضربة الاولى بمحضر جناب الوالى العام وفى الغد من ذلك اليوم كان رجوعه الى مدينة سانت لوى وقد نزل بها حافظا لحسن الاثر الذى ابقاه فى قلبه ما شاهده اثناء سفره من نشاط سكان نواحى طريقه على اختلافهم وخالص نياتهم وصفاء طوياتهم سواء كانوا تجارا او متوظفين واتحادهم على تحصيل نجاح كل مشروع يفيد ثروة المستعمرة

السودان الفرنسوى

* قد افتتح فى اليوم ١٢ من فيفرى المنصرم فى وقادوقو من السودان الفرنسوى مكتب للبرق والبريد للمراسلات الرسمية والافرادية معا وهى منتهى السلك البرقى المقام فى السودان الان المقصود منه ارتباط السينيغال بالداهومى ومبدوه من سانت لوى ويمر بكاى وسيقوسيكورو وسانسونو ويوكو ووقادوقو ومن موسى وسيتصل فى فادانيكورما بالسلك المحدث من قبل حكم داهومى المار بكرنوفيل وواندى وكواندى وباما ويبقى بعد ذلك احداث ما يرتبط به فادانيكورما بباما من جهة ووقادوقو من اخرى

ناحية باسيكونو

* ان مدينة باسيكونو قد استولى عليها جيوشنا المترئس عليهم الفاضل الليوتنان ويرت فى اليوم ٢٤ من جنفى ١٨٩٧ حسبما ذكرناه فيما مضى وكانت الحاجة قد مست الى تملكنا اياها لاستمرار قبيلة اولاد علوش على شن الغارة على مواشى وهلال الاعراش الداخلة تحت حماية رباطنا فى راس الما وقاسا ولما وقعت تلك المدينة فى ايدينا فر منها الشيخ ولد سيدى كبير اولاد علوش نحو الشمال الغربى ولكن اقتفى اثره الفاضل الليوتنان المذكور بسرعة ولحق منازله حول بيرى لاملام ونيونى واغتصب منه جل مواشيه وبعد ذلك بمدة قليلة وصل الى باسيكونو جناب الكوماندان دولارتيق وقد بعثه اليها سمو والى السودان ليبحث من امرها ويقضى بوجوب اقامة حافظة عسكرية اولا وقد ارتخى جاش كبير اولاد علوش وبسرعة زحف جيش الليوتنان المسطور اليه وفهم ان مقاومته لاتفيده شيا وحينيذ قدم الينا طايعا واتفق مع حكامنا على انه يدفع لهم جزية سنوية قدرها ٣٠٠٠ فرنك والتزم لهم بحسم ما كان يفعله هو واخوانه من عرش اولاد علوش من المفاسد نحو محميينا من الوطنيين وتمت مامورية الكوماندان بتمام الاتفاق المذكور على النسق المزبور وعليه فان العساكر من صبايحية وترايور المحتلة بباسيكونو بارحتها فى شهر افريل ١٨٩٧ ورجعت الى موضعيها وهما راس الما وقاسا اما خروج جيشنا من باسيكونو بعد ان لاقى سكان تنبكتو خبر استيلايه عليها بكل فرح وسرور ورغب كل منهم فى بقايه محتلا فيها فلم ندر سببه ولكن الظاهر الان ان يقام فيها حافظة من جنودنا من قريب بغيران تعوض من ذلك مصاريف للميزانية المحلية وذلك بان ينقل اليها رباطنا القايم فى نيرى فجنوبها على مسافة ٥٥ كيلوميترو منها ووجود الرباط المذكور فى باسيكونو اولى منه فى نيرى اذ الاولى كبيرة الاهمية لانها مصدر الطرق المودية الى كل ناحية ثم ان باسيكونو مرتبطة من جهة الغرب براس الماء وبحيرة فاقيبين بطريق توجد فى كل مرحلة منها غدران لماء المطر وابار ذات مياه غزيرة وتلك الطريق ممتدة فى بسيط من الارض مجتازة بين كثير من اشجار الصمغ وام غيلان وهى سهلة السلوك يسير فيها مور ترموس ويتفرع منها فى الحسى الطويل مسلك يمر بابار هدار ولينتاك وغرناطى وينتهى الى رباطنا فى قاسا والى ناحية داونا الفلاحية ذات الرفاهية العظمى وهاتان الطريقان متصلتان نحو الجنوب بالقرى المبنية فى حدود فيوضات نيجر وذلك بواسطة مسالك منقطة بابار كورنكور وزيدايا فى جهتى سونفى ودرياركو وبابار دار السلام وبركيندى فى جهة قرية نيرى اما باسيكونو فهى المرحلة الاولى فى طريق والاتا والمسلك الرابط بينهما تواً لايوجد فيه ماء ولكن اذا تنكب الساير عنه نحو الغرب صحبته احوال حسنة وهى كثرة الابار القريبة القعر بحيث لايتجاوز عمقها ١٥ ميترة بل يبقى مترددا بينها وبين ٦ ميترات والطريق هناك سهلة وتمر بمدينة نيمى او نامى وقول المور فى تلك الناحية ان مدينة نيمى محاطة ببساتين عديدة فيها كثير من النخل مثل ما يرى فى قصور جنوب الجزايرية وكذا مزارع رحيبة من الشعير والذرة ومن اهمية موقع باسيكونو نحو الجنوب والجنوب الشرقى انها متصرفة فى ساير الطرق المتوجهة الى تنبكتو والمعادن الملحية فى تاوديني نحو سقولو ونيورو وناحية السهل وكانها مفتاح لها بحيث لا يمكن سلوكها الا بوضايها وللابار فى تلك الناحية كلها خواص يجب ذكرها منها ان الارض حول البير لايجتازها الماء فى ما عدى التراب الملبسة به خرزة البير والمستخرج منها عند تنقيتها والدليل الساطع على ذلك الحفر العديدة التى يحفرها الوطنيون لسقاية مواشيهم هذا والمور لا ينتفعون بالابار الا اذا تجففت غدرانهم الشتوية ولايبقى الماء فيها الا من منتصف شهر جوليت الى نهاية اكتوبر واذا انتهت قبيلة من المور الى بير كلفت اسارها بنزح مايها بالكلية اما الماء المغروف فى اليوم الاول فيهرق واما المغروف فى اليوم الثانى فتسقى منه المواشى ولا يشرب الاهالى الا الماء المغروف فى اليوم الثالث اى التام الصفاء ومن عادة المور انهم اذا زحفوا اليهم وفروا من حول بيران ينزلوا فيها اسارهم ليجعلوا بجوانبها فوق وجه مايها بقليل اغصانا من شجرة الصمغ وام غيلان لتغطى سطح الماء بحيث ان الواصل اليها اذا ادلى دلوه فيها ولم ينته الى الماء يظن ان لم تكن له معرفة بعادتهم ان البير يابسة او مردومة بالكلية وكل فوهة بير محاطة بعدة من جذور الاشجار مركوزة فى الارض وراس كل منها متشكل بالمذرى بحيث يجعل فوقها محاور البكرات المستعملة لغرف المياه ولكل فريق من الاهالى بل لكل عايلة منهم عدة من البكرات والمحاور المصنوعة من الحديد والحبال اما الابار التى بين باسيكونو وراس الماء فعميقة جدا بحيث يتفاوت غورها بين ٥٠ و٧٥ ميترة واما الابار التى فى الشمال الغربى من مدينة باسيكونو بطريق والاتا فهى اقل من المذكورة عمقا اذ حسى لاملام لم يكن غوره الا ١٥ ميترة ولايفيق حسى الاحمر على ٧ ميترات ويزعم الوطنيون ان الطبقة المايية التى داخل الارض يزداد نقص عمقها بالزيادة فى التقدم الى الغرب واهمية مدينة باسيكونو من حيث الفلاحة اقل منها من جهة الموقع وقد اقام فيها الحكيم لانس احد مشاهير السواح من اليوم ٥ الى اليوم ١٠ من اوت ١٨٨٠ وقال فيها هى مدينة محاطة بمزارع متسعة من الذرة وهى صنفان اما الاول فحبو به تطحن ثم تجعل كسكسا يقتات به الوطنيون واوراقه ياكلها البقر والخيل والحمير بشهية عظمى واما الثانى فيقوم هناك مقام قصب السكر

* هذا وان المزارع حول باسيكونو واسعة جدا واكبر اشغال سكان هذه المدينة هو الفلاحة ولم تكن لتربية المواشى فى عيونهم الا اهمية ثانوية مع مالهم من اسراب البقر والضان والمعز لانهم مقيمون وعليه فالغلة الجيدة هى اعظم عناصر معيشتهم وما يفضل لهم منها يبيعونه لعرب الحوض ويبلغ علو نبات الذرة عندهم حدا لايظهر معه راكب حصان ان دخل وسط مزرعه والارض هناك خصبة للنهاية بحيث اذا خدمها الرجال والنساء من الوطنيين قوبل عملهم القليل بالربح الجليل ولا يتعاطى الفلاحة فى المدينة المذكورة الا السود لان العرب غالب اشتغالهم بالتجارة فى الصمغ والحبوب والاقمشة اه وخصب هذه الناحية كلها معروف منذ مدة مديدة اذ يوجد فى صحف رحلة روبير ادامس الذى اقيم فيها مبدا سنة ١٨١١ ما ياتى ان خدمة الارض هناك لاتطلب الاسعيا قليلا وتبلغ الحنطة التركية علوا قدره من ٥ الى ستة اقدام ولا تقل ضخامة سنبلة منها عن ضخامة القنينة المعروفة اه هذا وان والاتا وغيرها من المدن الصحراوية الواقعة فى الجهة الشمالية تجلب حبوبها من باسيكونو بحيث ان معيشة سكان الاولى متوقفة على الثانية وعليه فلا محيد لهم من الانقياد لكبيرها وفايدة ناحية باسيكونو كبيرة ايضا من

حيث قطانها وهي منذ سنوات عديدة مركز مجالات مور علوش القادمين من ديلام في شمال ولاتا وقد اجلاهم منها حسين ولد محمود وفي سنة ١٨٨٠ كانت مدينة باسيكونو حين مرور الحكيم لانس بها في ايدي فريق من المرابطين وهم اولاد الحاج حسن ولما انهم لايشتغلون الا بالعبادات فلا يرفعون السلاح البتة ولايستبيحون قتل النفس اصلا والدليل على ذلك ان احد اخوة كبير اولاد الحاج حسن واسمه سيدي حماديتا قتله رجل من اولاد علوش وسط سوق باسيكونو وترك اولاد الحاج حسن سبيل القاتل الا انهم طلبوا من مور قبيلة مشدوف النازلة قرب باسيكونو ان ينوبوا عنهم في اخذ ثارهم من الجاني المذكور وقد اجابهم المور المذكورون الى مطلبهم بان اسرعوا الى شن الغارات على اولاد علوش واغتصبوا منهم بعض اسراب مواشيهم وهناك بازاء اولاد علوش واولاد الحاج حسن مشدوف قبيلة اخرى اسمها تورموس واهاليها منتمون الى البرابيش ومجالاتهم تمتد في الشمال الشرقي من باسيكونو ولهم من المواشي اعداد لاتحصى الا ان اكبر عناصر معيشتهم هو ما ياخذونه على اكراء جمالهم لحمل البضايع وعلى خدمتهم في القوافل وكان الحكيم لانس جلب منهم من سار به من تنبكتو الى باسيكونو ويستفاد من هذه العجالة الموضوعة في وصف ناحية باسيكونو ان مستعمرتنا السودانية لم يكن امتدادها نحو الشمال بالاستيلاء على اراض رملية ماحلة خالية كما زعم ذلك مرارا معارضو توسيع نطاق الاستعمار ويتضح بما تقدم ان مدينة باسيكونو هي الصالحة لان تكون رباطنا الاقصى في تلك الجهة الى حين استيلائنا على مدينتي ولاتا واروان الذي لامحيد لنا عنه

الحبشة

من سنة ١٨٨٩ الى سنة ١٨٩٥

مقالة وردت الى جمعية الجغرافية في مدينة نوشاتل السويسية

---

* يحق للتجارة في الجواهر ان تعد من احسن التجارات التي تنجذب اليها الالباب ومع ذلك فانها مجهولة للغاية بحيث قد يقيم النزيل في مدينة مصوع شهورا ولا ينتبه لوجودها فيها وعليه فلاغرو ان لم يتعرض لها السواح في مولفاتهم بما يطول ذكره وفي الحقيقة للمعاملات في الجواهر اهمية كبيرة جدا الا ان مبلغها لايمكن حصره على سبيل التحقيق لانها ليست بداخلة تحت نظر ادارة القمرق ولكن ظهر لي ان اقدر ثمن جميع صادرها السنوي بمليون ونصف من دولار ماري تيريز اي بنحو اربعة ملايين ونصف من الفرنكات راجيا ان لايعد مني ذلك افراطا اذ قد سبق لي في تلك التجارة اشتراك علمت به شيا من مدارها

* من الخرافات كون الجواهر لها مستخرجون بالخصوص والحق ان لاوجود لهذا القسم في الملاحين وانما المقصود بالاستخراج هو الصدف الكثير الوجود في ساير ساحل البحر الاحمر لشدة رغبة الناس فيه ومن عادة مستخرجيه وضعه على الرمل الحار قبالة الشمس لينفتح ويجف وحينيذ قد ينشق بعضه عن لولو فيختص به الناخوذاة وهو القبطان او مالك الزورق ويسمونه السامبوك اما الاصداف فتوزع بين المستخرجين على حسب المتعارف عندهم

* المقتنصون والاولى ان يقال الغواصون هم من مسلمي جزاير فارسان ودهلي ونكرا وقمران ودنقلا ويمتازون بعمايمهم المربعة المضفورة ضفرا غريبا بسلك معدني اصفر

* النوا خذة وكاسبو اللولو لا يودع احدهم نفايسه الا عند من يثق به دون ان يشاهدهما ثالث وتارة لا يظهرها له الا اذا تم الاتفاق بينهما بعد مذاكرات طويلة تدوم اياما

* من جملة الشعوب المختلفة في مستعمرة مصوع البانيان اي التجار ومما لا يختلف فيه اثنان انهم اكثر الناس هناك تعاطيا للتجارة وقد امتازوا بشيين لامحيد عنهما لاهل البلد هما الذرة والمنسوجات الكتانية وكثيرا ما يصف السواح في اخبارهم هولاء الهنديين بالوجوه البدرية وبساطة المنظر عند مصادفتهم اياهم في ساير مدن الساحل الشرقي من افريقية ثم ان البانيان (التجار باللسان القوجراتي في الهندستان) قوم مذهبهم بوذي يعتقدون تناسخ الارواح فلا ياكلون لحم الحيوان البتة ولا ما يتولد منه اصلا ولا يخرج قوتهم من الرز والاعشاب وفيهم طمع وسوء ظن بغيرهم من ذوي المعتقدات الاخرى وهم حماة الحيوانات حقا ولذالك تجد لهم في مصوع دارا كانها سفينة نوح عليه السلام فيها من كل زوجين اثنين يعالجون داخلها مرضى الحيوانات على اختلاف انواعها ويجلبون اليها المهمل من الدواب اينما صادفوه ليكرموه ويحفظوه من الضياع فاذا امتلات دارهم هذه بحيث لم يبق فيها محل لحيوان بعثوا الباقي الى بومباي اذ فيها مبان وسعى اعدها اخوانهم البوذيون لغرضهم هذا فالبانيان لايتركون حيوانا في معاناة الم او مقاساة ضرورة وما من كلب متانس في مصوع الا ويمدونه بالقوت ولا يغلقون ابواب مخازن بضايعهم دون ان يتركوا فيها للفيران وشبهها اوعية محتوية على ذرة وماء ومن شيمهم انهم لا يجلسون في موضع حتى يبالغوا في مسحه خشية سحقهم بعض الحشرات ان قعدوا ونحن اذا اردنا اخراج من يثقل علينا منهم حضوره في مكاتبنا اوهمناه اننا نحاول قتل بعوضة من البعوض المتطاير فيفر حينا وبمناسبة حلول عامهم الجديد (في شهر سبتمبر) يقيمون احتفالات من عادتهم فيها استدعاء الاوروباويين اليها وكل منهم يتير دكاكينه بالثريات والفوانيس والسربجات ويزينها بالمرايا والمناظر المتعرفة ذات اليمين وذات الشمال ويفيض على زايريه الاشربة الطيبة وحبوب البن المقلية والفلفل وجوز الطيب وغيره من انواع الافاويه ولايفرطون اصلا في تضميخهم بماء الورد شان العرب يوم عيد الفطر

* لم تزل نار الحرب في الحبشة مضطرمة من عهد موت النجاشي جوهان القتيل سنة ١٨٨٨ (او المنتحر كما قال بعضهم) في معركه الهايل للدراويش فافضت الوقايع القتالية بذالك البلد الى الخراب كيف لا والسكان على اختلاف انسابهم في المملكة على سعتها من تيقري الى بلاد قالا كانوا كلهم على ساق الحرب وتمكنت الفوضوية في كل مكان واستولى على الجهات موتان اضاع خلقا كثيرا وتوالت عليها السنون بالمحل فتم بذالك دمارها وانضم لمجموع البلايا فاقة السكان ففي شهر سبتمبر سنة ١٨٩٠ تواردوا الوبا الى مصوع موملين وجود معاش بها واشتد عليهم الضنى والجوع في الطرف الموصلة من تيقري الى الساحل فانبثت جثثهم فيها واقبلت اسراب الطيور الجارحة الى تلك النواحي وعمرت ليلا بالضباع العابثة باللحوم البشرية حتى ان اصواتها المفزعة لتسمع من بعيد ولشيوع الكوليرة هنالك فلا عجب ان كان قد تفاقم بها الامر وازداد الرعب وكبر الهول في البلد وكانت اعداد المصابين بالمرض والفاقة تتكاثر بجانب المبالغ التي تتبرع بها الدولة المستعمرة فلم تكن هذه كافية لهم

* ولما لم يمكن رفع الجثث كلها كلف الحكم الجنود باحراقها ورشها بالبيترول ولم يمكث الوباء حتى فشت به وفيات في المستعمرين والجنود واجتنبت المراكب البخارية الحلول بالمرسى فصرنا في حاجة الى كل شيء ولابقاء المدينة نفسها في حرز من الوباء حرمت الحكومة على كل وطني ياتي من الساحل مجاوزة الحواجز المعينة ولما كان السود ليسوا فارين دايما في المدينة دفعوا الى بسيط اوتومل الذي هو من جانب اخر منتهى السيل البشري من داخل البلد وفيه هلكت الوف من الناس على رمله المحرق تحت شمس تغلي من حرها الادمغة وقد دعتني اشغالي في هذا الوقت الى قطع هذه الناحية الهايلة مرارا فالان كلما تذكرت المحتضرين في كل موضع بازاء الجثث المنغمس بعضها في الرمل او الممزقة بافواه الضباع ومناسر الطيور الجارحة ولامحيد لفرسي من اداستها بحوافره اخذني من الوجل ما لا اجد منه مفرا ثم ان الاهوال الموصوفة اخذت في التلاشي شيا فشيا غير ان الحبشة لم تشرع في النهوض من ذالك التوهن الا في وقتنا هذا واعلم ان الايطاليين لو سلكوا مسلك الراحة والسلم بجانب الحبشة في الخمس سنوات التابعة لذالك وسعوا في بعض الاحيان فتوحاتهم وراء مارب بل في قلب تيقري نفسه لكانت لهم تحقيقا وقت استيلاء الضعف بالفاقة الفادحة على تلك المملكة الوسعى

* قد توجهت من مصوع التي جعلتها محل اقامتي الى جهات مختلفة ودعتني اشغالي في احيان كثيرة من السنة الى ناحية باركة وخصوصا ناحية تيقري ورايت هذا القسم من المستعمرة الايطالية هو الذي انجذبت اليه انظار اوروبا اخيرا وذالك اننا فارقنا مصوع راكبين خيولا او بغالا حبشية لا تعيي ولا ياحقها وهن طالقين لها الاعنة وهي راكضة ركضا سريعا ولم ننزل عنها الا بعد تعب شديد وكان قطار جمالنا ممتدا امامنا حاملا بضايعنا والحداة ويسمون حباب سايرون وبايديهم عصي محدبة مركوزة في مناطقهم ولبعضهم رماح واتراس واخرون لهم سيوف كبرى منجرة الاطراف على الارض وكلهم صايت بصوت حاد يشير به على ابله اشارة امر ناه او يحثها به على السير وليس لهم ملبوس غير الفوطة وهي قطعة من الكتان مربوطة على الوركين وشعورهم طويلة جعدة مدهونة تنسدل خرصا على اقفيتهم وفي اذرعتهم تمايم مجلدة فيها ايات قرءانية لدفع بلايا السحر والامراض والسحر ومعنا جملة من الحبشة يسمون في لسان اهل البلد شاكال يحملون على رووسهم امتعتنا الخاصة المنقسمة اقساما كل منها وزنه نحو ٢٥ كيلوقراما ويسعون وراء خيولنا سعيا مستلطفا خفيفا ولو كانت مختبة ويبقون طول النهار سايرين في الرمل المحرق من دون ان يظهر عليهم اثر عياء وبعد اتصالنا بقرى عدي قابري ودوتوملو انتهينا الى موتكول وهي اول مبيتاتنا وحينيذ تركنا الابل تذهب لطلب مرعاها الشهي وهو نوع من الطلح يسمى سبينوزا ذو شوك طويل حاد لايخلو منه مكان في القفر تاكله الابل بشراهة

* اكواخ الوطنيين محفوفة بحايط يسمونه زريبة وهو من فروع الشجر وفايدته حفظ الابل وغيرها من الدواب الاهلية من ان تطرقها الضباع ليلا لكثرتها في الناحية كلها ولقلة الحطب هنالك يتخذ الوطنيون بعر الابل اليابس في مقامه وقيدا ويستعملونه رطبا في طلاء الاوعية ولكن لاتميل اليها النفوس كثيرا وهي تصنع من الياف نباتة تسمى سانسفيرا ويطلى داخلها بالبعر المذكور لتصير غير قابلة لنفوذ الموايع فيها

* وقد حضرنا في موكولو وليمة فيها الموسيقى وجلسنا بين اعيان القرية وكل فرقة بل لنا ان نقول كل بقعة لها عوايد واخلاق مغايرة لها في غيرها وللمسلمين في الحبشة مخالطة مستمرة مع الاقباط والوثنيين بل ولغيرهم من القبايل التي لا تعتقد شيا في الحقيقة فالجازا بجوارهم لم يبق عندهم من الاسلام الا ما يوافق طبعهم كتعدد الزوجات والاتكال على القضاء والقدر

* ولما انتصف النهار ذهبنا الى كوخ فيه خاطب فقبلنا ابوه ولم نر الشاب ابنه لانه كان مع احبابه مشتغلا بالتنظيمات التي امرة بها القرءان في مثل حالته هذه فاتانا ابوه بالقهوة والرز والربوب وحكى لنا بافتخار ان ابنه اعطى عوض زوجته خمس بقرات وجملين ومسفوسا اي عقدا من الدراهم يجعله النساء المتزوجات في رقابهن وزنه ثلاثة دولار وانه حسب العادة اهدى لها سوارا كبيرا من فضة وخواتم واقراطا كذالك ومخشخشا اي حلقة فيها جلاجل صغيرة يجعلها النساء في ارجلهن اذا تحركن احدثت صوتا غريبا وسالناه عن عمر المخطوبة فقال كان ميلادها في زمن لم يزل المصريون فيه هم حكام الوطن وبعد بقليل جاء الايطاليون وذالك سنة ١٨٩٤ وعليه فعمرها عشر او احدى عشر سنة

* ودخل الخطيب مضمخا كله بالزبد والبخور وماء الورد وحواجبه مسودة بطبقة من الاثمد ثم امتلا المنزل وهرع في الحين اهل القرية الى الكوخ وتجمعوا امامه ما عدى النساء اذ لا يجوز لهم ذالك (البقية تاتي)

الجزاير في مطبعة بيير فونتانا وشركايه

من اول شهر ماى الاتى تقبل الاعلانات المراد ادراجها فى جريدة المبشر بالوكالة الافريقية (اجانس افريكين) الكاينة ببطحاء الجمهورية (بولفار دولا ريبوبليك ٦) الجزاير

اعـــلام

* الحمد لله وحده

* اعلام من الشيخ القاضى بالمحكمة الشرعية الحنفية بالقسم الثانى ببلـــد الجزاير ان بموجب الحكم المورخ فى ١١ من شهر مارس الجارى عليه عدد ١١ الصادر منه بوقوع الحجـــر على المسماة (هزيل) حنيفة بنـــت على الساكنة ببلد الجزاير بالروطولون نمر ٦ اسجهنا تحذيرا لجميع الناس كى يتحفظوا منها ويجتنبوا مخالطتها ليلا تتلف اموالهـم ولا ينفـــك هذا الحجر منها الا بتحقق موجب شرعى

* كتب بالجزايـر فـــى ١١ مارس سنة ١٨٩٨

اعلام للمسلمين الراغبين فى تعلم اللغة الفرنساوية

* ان مطبعة فونطانة وشركايه تراها مخبرة للجمـيـع بانها قد تمت طبع الكتاب المسمى اللسان يكمل الانسان الذى للهه للسيد الكماندان رين الحاكـــم على مجمع امور عرب الولاية الجزايرية والسيد احمد بن حسن بن بريهمات الترجمان العسكرى وهو موضوع لتيسير تعلم اللسان الفرنسوى لفظا وكتابة وانه يشتمل على ١٨٦ صفحة

* فلاشك ان من اكتسبه ومارسه يجده وسيلة كافيـــة الزيادة تمهـره وتفتـق ذهنه مافيمته فى المطبـعـة فهـى ٥ فرنكات ولارساله الى ساير الاماكن يزاد ٣٥ سنتيما K

* الشرع الاسلامى * هذا تقرير قدم لحضـرة رايس الجمهورية فى تنظيم الشرع الاسلامى ويليه امر دولى متمم لامر الدولة المورخ ١٧ افريل ١٨٨٩ ومغيـر لفصوله ٧ (المادة ٦ منه) و٣٧ و٣٨ و٤٣ و٤٤ * نصه

ثمنه فرنك وفى البوسطة فرنـك و ٥ سانتيمات M

اعـــلان

* لمـا ان كان سعادة الوالى العام امر بتدريـس التوحيد فى المـدارس الجزايرية وكان كتاب صغـرى الشيخ محمـد السنوسى كما لا يخفى مـن اجل التاليف فى هذا الفن تولى من اجـل ذلـك تحويلـه الى اللغـة الفرانسويـة السيد لوسيانى الذى اشتهـر باعـه فى العلـوم العربية والفرانسوية وطبع المتن المذكور مـع ما يتنزل عليه مـن مهمات شراحه كشـــرح مصنفـه الشيخ محمد السنوسى والعلامة الباجورى وغيرهما والـــكل مصحـوب بترجمتـه الفرانسوية ولما طبع الكتـاب وترجمته فى مطبعـة فونطانة بحروف جيدة وحجم صغير بعد التصحيح والمقابلة جاء بعـــون الله تعالى كتابا مفيـدا للمسلمين والفرانسويين فنحث طلبة العلم اهل الافادة والاستفادة عـــلى اكتسابه واقتطاف مجانى فصوله وابوابه

ثمنه ٢ فرنـك وفى البوسطة ٢ ف و١٠ س

* وكذلك يوجد بمطبعة فونتانة متن الرحبيه فى الفرايض مع ترجمته الفرانسويـة للسيد لوسيانـى ايضا

ثمنه فرنـك و٥٠ سنتيما وفى البوسطة ف و٦٠ س

* الشريعة المورخة فى ٤ مارس سنة ١٨٨٩ فـى شان تغيير حكم التفليس ثمنه ٥٠ س وفى البوسطـة ٦٠ ٦٠ س

* وتغيير الفصل الثالث من الباب العاشر والفصل الثانى من الباب الرابع والاربعين من الشريعة المذكورة

ثمنه ١ ف وفى البوسطة ١ ف ٥

ادارة الولاية الجزايرية

فـــانــون حـــج الـــبـــيـــت

منقـول مـن ورقـة المبشـر الـرسـمـيـة

ثمنها فرنـك و ٥٠ سنتيما وفى البوسطة فرنك و٦٠ س

بمطبعة فونطانة وشركاية G

* الشريعة المورخة فى ٢٢ جولييت سنة ١٨٨٩ فـى شـان تعيين الطرق المتبعة لدى المجلس المنعقد لدى السيد مدير العمالة

* الدخول فى حماية الجنسية الشريعة المورخة فى ٢٦ جوان سنة ١٨٨٩ فى شان الجنسية

ثمنه ١ ف وفى البوسطة ١ ف ٥

اعــــلام

* ليكن فى علـم الجميع ان سيد فيشر والسيد روبير الذين هما مدرسان بمدينة مونبلي من مدن فرنسة يرغبان فـى ان يبعث لهما انواع من الهوام الجزايريـة حال حياتها كالاوران والضبوب والاصلي والاوزاغ والافاعى والاحناش وما شاكلها او ما كان من عموم ما يصدق ويـطلق عليه انه من جنس ما ذكر وما دعاهما الى طلب ارسالها لهما الا حب الاطلاع على هية خلقتهـا ولعلـم بكـنه صـورها ولهـذ نراهما يرومان من قاطنى بواطن الضواحى الجزايرية سواء فى ذلك الافرنج والمسلمون ان يمنوا عليهما ببعث ما امكن لهم وجوه مما اوسى اليه لا بوجه المكارمة فقط بل على سبيل المعاوضة والمجازاة بحيث ان كل من اتصلت بهمـا منـه عدة من مرغوبهما الاوله منهما ما يكون كفاء عمله ثمنا مع حسبانهما ذلـك فى جانبه مـن اعظم المزايا واجمل الفضايل ولكيلا يفوت بعض الحوايين لتلـك الحيوانات درايـة كيفية تقييدها عن الروغ والهروب اوخشية الاذية بعد القبـض عليها نتلافاه بمعرفة الصنيع الذى يقيه من كل ما يتوقعه منها وان كان معلوما عند اجل غيـر عويـص المدرك فنقول ان اسهل طرف حبسها حتى تصل الى ذويها هى ان القابـض بسجنها فى صناديـق مـن العودذات ثقب عديدة اويسيرة ولوثقبة واحدة بعد ما يعمد الى داخلها فيجعل فيه ما شاء من كلا اوتبن اونجارة اوما عـدا ذلـك ومن اراد ان يجمع عدة احاد مـن نوع متحد ما بعضها بعضا فانه يمكـن له فاذا احد حصل على عدة منها وفعل بها ما عرفناه به فليبادر الى بعثه للمـدرسين المسطورين بواسطة البوسطة مع تعيينه لهما عدد المبعوث فى الصناديق من اى انواع كان حال فالمرجو من السادة الامينا والمتصرفين بالبلدان المترجة وامراء محاكم امور العرب ان يكونوا هم الوسيلـة بين والطرفين من حيثية البعث وقبض الاجر ودفعه ولاريب فى ان كل مدعو مجيـب وان املنا لايخيب اذانه ليس فى سيرنا الاعين الاخبار ونفس الاعلام بما كونـه العامل المختار فى الاقطار الجزايريـة ولم يكن فى حسباننا ولن يطرف تخمـينـنا الا تحليد ذكر مفرغ ودنا الـــذى هـو كل المواطن الجزايرية لاسيما اذ احتوى على بدايع من سر الخليقة وعجايـــب نـور الطبيعة هذا ماتكنه قوالب الاسرار وتعلن به سراير الاخيار

قـد عـلـم الفـرا مـن جـمـلـة مـا يـشـتـمـل بـه فـى مـطـبـعـة شـركـة المـتـاجـريـن المـنـسـوبـة

لـبـيـر فـونـتـانـة وشـركـايـه

بـالـزقـــاق المـسـمـى دورلـيـان عـدد ٢٩

هو طبع جميع انواع الاوراق التى يكثر تداولها بين الناس كالجرنالات والفازيطات والاعلانات الصغيرة والكبيرة واصناف المطبوعات المستعملة لدى البنكات والادارات العمومية والخصوصية والعنوانات والقايمات و بطاقات التزويج والوفات والدفاتر من كل صنف

ليكن فى علمهم ايضا انه تم بدار طباعتها نفسها عدة كتب اعتنى بوجودها اشتغل بتاليفها الاعيان الماهرون ذو والشهرة الفاهرون حسبما يدرى مما سيذكر

كما ان اوراق الزيرة منها ما ثمنه ٢ ف و٥٠ س و٣ ف و٣ ف و٥٠ س و٤ ف و٥ ف

رزنامة بالعربية لسنة ١٨٩٦ ثمنا ٥٠ س وفى البوسطة ٥٥ س

تنظيم الامور الشرعية الاسلامية بالمواطن الجزايرية

قانون الدولة المورخ ١٠ سبتمبر ١٨٨٦ مع ما تقدم له من عرض الحال الريس الحكومة الجمهورية الفرنسوية والكل باللغتين الفرنسوية والعربية فى كتاب يشتمل على ٨٠ صفحة

ثمنه فرنـك وان بعث فى البوسطة فهو ف و ١٠ سنتيما B

قانون الدولة المورخ ١٧ افريـــل ١٨٨٩ المتضمن تجديد التنظيمات الشرعية الاسلامية وكيفية اجرايها فى المواطن الجزايرية مع ما اضيف اليه من التعريفات الاجرية

ثمنه فرنـك وخمسون سنتيما وفى البوسطة فرنـك وستون سانتيما E

ملكية العرب تغيير الشريعة المورخة ٢٢ سبتمبر ١٨٨٧ فى شان تنفيذ امر السيناتو سكونسولت المـــورخ فى ٢٢ افريل سنة ١٨٦٣ والشريعة المورخة ٢٨ افريل سنة ١٨٨٧ الجديد امر فى شان الاعمال المتضنة بالقانون المورخ ١٨ جوليط سنة ١٨٩٠

رسالة دولية

ثمنه فرنـك وان بعث فى البوسطة ف و٥ س G

تامين القرى والاعراش الـفـة السيد عبد الله من تلاميذ صانصير

ثمنه ١ فرنـك وفى البوسطة ١ ف و١٥ سنتيما

تحـفـة الـقـضـاة

لمعرفة قبض الحقوق على تسجيل الرسوم والوثـايـق توضح مضمن الرسالة المورخة بالثانى والعشرين من دصمبر سنة ١٨٨٨ والالواح الدالة على ما يجب قبضـه اصلا وزيادة عـلى الرسوم

حررها

السـيـد روزيـــى دو لـيـنـا

قابض التسجيل ببجايه

عربها

السـيـد عـلـى بـن محـمـد اكـلـى

الـتـرجـمـان الـشـرعـى ببجايـه

ثمنه ٥ فرنـك وفى البوسطة ٥ فرنـك و ١٠ سنتيمات H

Pour la légalisation de la signature : P. Fontana et Cie.

L'Adjoint délégué,